

المفهوم والأهمية

الثقافة الانسانية

الوحدة الثالثة

الأقاليم الثقافية والهوية

الموضوع الثاني

تتأثر ثقافة الإنسان بالظروف المكانية والزمانية التي يمر بها، وبجميع الأنظمة المادية والروحية التي ابتكرها الإنسان في نطاق بيئته، لتحكم سلوكه وتعزز لديه سبل الارتقاء بهويته ونمط حياته، والاحتفاظ بأدوات ثقافية تحملها الأجيال اللاحقة، حيث تتعايش معها وتتولّى تعديلها أو تعيد إنتاجها وفق حاجاتها وشروط تطورها.

س ما هي علاقة الهوية والثقافة في إقليم الواحد؟

- يشكل الاقليم الثقافي نظرية متكاملة في المعرفة والسلوك لأن مقوماته الأساسية في النشوء والوعي هي التي تقوم بإحياء الهوية الجماعية وترسيخها.
- فالهوية الوطنية هي مرآة حقيقية لمنظومة متكاملة, تضم النتاج التراكمي لمجمل الإبداع والابتكار التي تتناقلها أجيال الشعب الواحد, في شتى ميادين العلوم والآداب والفنون والازياء والعادات والتقاليد وغيرها من أشكال التعبير الثقافي سواء كانت مكتوبة أم ثقافة شعبية.



المفهوم والأهمية

الثقافة الانسانية

الوحدة الثالثة

س ما هي أبرز الأسس التي تبني عليها الأقاليم الثقافية؟

تبني الاقاليم الثقافية على أساسين هما:-

2-الانتماء الى الذات:

1-البيئة

✍ ينسجم الفرد مع نفسه في الحياة والوجدان الوطني, ويشعر بالانتماء الطبيعي الى النسيج الاجتماعي لأمته.
✍ تظهر أهمية هذا الانتماء في كل مظهر من مظاهر أعمالنا الفكرية والسياسية والاجتماعية, وهو ضروري لتأسيس المجتمعات على عقلية أخلاقية تهدف الى توحيد الرؤية الوطنية الاجتماعية كخطوة أولى نحو بلورة الشخصية الوطنية للأمة.

✓ الانسان مختلف القدرات وعلية التكيف مع البيئة التي يعيش فيها.
✓ هذا التكيف يتمثل في تأمين متطلبات الحياة والاستقرار البشري كالزراعة والصناعة والفنون, وما يتصل بذلك من ممارسات في الحياة اليومية.

المفهوم والأهمية

الثقافة الانسانية

الوحدة الثالثة

س ما هي أبرز سمات الهوية الوطنية؟

إن الهوية الوطنية ترسخ حضورها في مختلف مناحي الحياة والأنشطة الانسانية جميعاً ويكون على النحو الآتي:-

- 1- تفهم الاحداث التاريخية وأسبابها ونتائجها, وربطها بالحاضر والمستقبل.
- 2- إدماج البعد الثقافي في العملية التنموية, وتأكيد أهمية التفاعل بين الثقافة والتنمية.
- 3- ترسيخ الوعي بالأهمية الجوهرية التي تتمتع بها القيم الثقافية الوطنية والانفتاح على ثراء التنوع الثقافي الانساني, وتطور الحياة.
- 4- التمسك بقيم الحرية والعدل والمساواة والسلام, ومبادئ حقوق الإنسان المتأصلة في نسيج الثقافة الوطنية, وتعزيز اندماجها وحضورها في الأنشطة الإنسانية جميعاً.

س ما هي أهم أسباب التحويلات التي تشهدها الأقاليم الثقافية؟

أهم الأسباب للتحويلات التي تشهدها الأقاليم الثقافية هي:-

1- الاستقرار البشري:

يرجع الاستقرار البشري والحد من الهجرات السكانية غير المنظمة وغير شرعية الى تراجع التباين الثقافي الاقليمي.

المفهوم والأهمية

الثقافة الانسانية

الوحدة الثالثة

2- التنمية الثقافية:

تلعّب دوراً هاماً حيث تتركز الخدمات الأساسية والظروف المعيشية الأفضل نسبياً في مدن وأقاليم معينة، تنجم عن ذلك هجرة المجموعات السكانية الى تلك الأقاليم، وقد تفقد لغاتها وثقافتها الأصلية والتي أصبحت لا تتناسب مع المواطن الجديد.

3- العولمة والتطور التقني والمعلوماتي:

- للعولمة آثاراً متباينة على التنوع، فقد أتاحت العولمة للثقافات، في جانبها التقني، وسائل أفضل للانتشار الإقليمي.
- هناك آثار مخلة بالتنوع الثقافي وذلك نتيجة للتفاوت الكبير بين المجموعات الثقافية في القدرات الفعلية لتوظيف التقنية المصاحبة للعولمة.
- يتم تدفق الثقافة لصالح المجموعة الأقوى مادياً وتقنياً.